

حلقات نور على الدرب (190) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه - [00:00:42](#)

الرسالة وصلت الى البرنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف الف عين باء صاحب هذه الرسالة له اكثر من قضية في قضيته

الاولى يسأل عن صلاة الضحى هل تصلى جهرا - [00:01:02](#)

ام سرا وما هي صفتها؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب صلاة الضحى - [00:01:18](#)

سنة واقلها ركعتان ووقتها يبدأ من ارتفاع الشمس قبل رمح ويستمر الى وقت النهي قبل زوال الشمس والشخص عندما يريد ان

يصلي صلاة الضحى فانه يتوضأ ووضوءه لصلاة الفريضة استقبلوا - [00:01:46](#)

القبلة ويرفع يديه الى حذو منكبيه ويكبر تكبيرة الاحرام ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ويجعلهما على صدره ويستعيذ بالله

ويسمي يستفتح ويتعوذ بالله ويسمي ويقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ سورة - [00:02:39](#)

بعدها ثم يركع ويستمر في صلاته كما يصلي راتبة الظهر التي قبلها وكذلك التي بعدها وان اراد ان يزيد عن الركعتين صلي اربع

ركعات او ست ركعات او ثمان ركعات - [00:03:10](#)

او يزيد فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يطلب من فضيلتكم شيخ عبدالله الحديث عن الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر الجواب المعروف ما امر الله به - [00:03:29](#)

وترك ما نهى عنه هذا هو المعروف الواجبات والمندوبات هذه من المعروف والمباحات هي من المعروف ولكن الانسان مخير بين فعلها

وبين تركها بخلاف الواجب فانه يجب عليه فعله والمندوب يكون فعله - [00:03:56](#)

افضل من تركه وترك المحرمات هذا من المعروف والمنكر هو ترك الواجبات وفعل المحرمات والمنكر والمعروف يقعان الشخص

الشخص في حاله يفعل الواجب ويفعل المندوب ويكون قد امر نفسه بالمعروف - [00:04:35](#)

ويترك ما حرم الله ويكون قد امر نفسه بالمعروف يتركوا الواجب ويكون قد فعل منكرا بنفسه ويفعل المحرم ويكون قد اتى بمنكر

المعروف والمنكر يقعان في الشخص وهو مسئول عن نفسه - [00:05:23](#)

من جهتي انه يأمرها بالمعروف وينهاها عن المنكر سيجعلها تسير على وفق ما امر الله به افعلوا وما حرمه الله جل وعلا فانها تتركه

والمعروف والمنكر كما انهما يوجدان في الشخص - [00:06:02](#)

فهما يوجدان ايضا تحت مسؤوليته في بيته زوجته رعية له يأمرها بالمعروف وينهاها عن المنكر وولده يأمره بالمعروف وينهاها عن

المنكر وسائر من في بيته والشخص يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:06:39

إذا كان ذلك من مسؤوليته ويكون قادرا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بيده أو يكون من القادرين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بلسانه والذي له القدرة على الأمر بالمعروف - 00:07:15

والنهي عن المنكر هم الذين جعل الله لهم السلطة والذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بأقوالهم هؤلاء هم أهل العلم وعندما ينظر الشخص إلى مواقع المعروف ومواقع المنكر والصلاحيات التي منحت - 00:07:48

للمسؤولين فإنه يجد أن الافتاء من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويجد القضاء لجميع أجهزته أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ويجد الحسبة من جهة المسؤولية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:08:27

وهكذا كل مسؤول كل مسؤول هو مأمور بأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في حدود مسؤوليته وبناء على ذلك فإن المعروف يكون في الفرد وفي الأسرة وفي المجتمع والمنكر يكون في الفرد - 00:08:58

وفي الأسرة وفي المجتمع والأمر بالمعروف يكون من الفرد على نفسه وعلى أسرته ويكون من المسؤول على من تحت يده وتحت ولايته وهكذا النهي عن المنكر يكون من الشخص لنفسه ويكون من الشخص لرعيته التي تحته ويكون من الشخص - 00:09:29

بالنظر إلى المسؤولية الملقاة على عاتقه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت - 00:10:00

ومسؤولة عن رعيته والسيد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الأ وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وهكذا بالنظر أيضا إلى الأجراء الذين يشتغلون عند الناس ويكونون رعاة على أعمالهم وهكذا من تكون له وكالة على عمل من الأعمال أو يكون ولي - 00:10:25

على قاصر من القصار مثلا أو يكون ناظرا على وقف من الأوقاف إلى غير ذلك من الولايات. كل راع وكلكم مسؤول عن رعيته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل أيضا شيخ عبد الله فيقول - 00:10:59

ما حكم إذا جاء المأموم متأخرا بركعة أو أكثر فلما قضى فلما كبر وجد الإمام رفع أو سجد. ماذا يقول بعد الفاتحة أن تأخر؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص إذا دخل المسجد - 00:11:19

ووجد الإمام راعا فإن ركع فإن كبر تكبيرة الأحرام وركع مع الإمام وأدرك الركوع قبل أن يرفع الإمام من الركوع فقد أدرك الركعة لقوله صلى الله عليه وسلم من أدرك الركوع فقد أدرك الركعة - 00:11:40

وقوله صلى الله عليه وسلم إذا وجدتمونا ركوعا فاركعوا وإذا وجدتمونا سجودا فاسجدوا ولا تعدوها شيئا فإذا جاء المأموم والإمام قد رفع من الركوع فإنه يدخل معه. يكبر ويستفتح يسجد معه إذا سجد - 00:12:02

وبعد ما ينتهي الإمام من صلاته فإن المأموم يأتي بما فاتته من الصلاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول مصطفى عبدالعزيز مقيم في اليمن. يسأل ويقول تركت زوجتي وأنا في أمي - 00:12:29

في السن لخدمتها ولكن لي أخ عزب لم يتزوج لظروفنا الاقتصادية وعمره ثلاثون سنة. ولكن يجلس مع أمي وزوجتي في نفس ليت الضيق الريفي وأنا أعلم أن الحمو الموت كما قال صلى الله عليه وسلم ولو أتيت بزواجي كنت عاقا - 00:12:49

لوالدي ولو تركتها خالفت بذلك الشرع ماذا أفعل الجواب جاء رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أولى الناس بحسن صحبتي هلا أمك قال ثم من قال أمك؟ قال ثم من؟ قال أبوك - 00:13:12

فهذا فيه دليل على عظم حق الأم ورعايتها وبخاصة إذا كانت كبيرة السن والزوجة تحت مسؤوليتك. أنت مسؤول عنها وأمك ليست مسؤولة عنها وأخوك ليس مسؤولا عنها وإذا كنت قادرا على الأتيان بزواجك فأنك تأتي بزواجك وبأمك تجعلهما معك - 00:13:40

وقد يكون مجيئك بأمك مع زوجتك يكون فيه خير كثير لك لا بالنسبة للتوفيق من ناحية كسب المال وكونه حالا وكذلك أصول البركة فيه من ناحية انفاقه. وكذلك البركة في حياتك أنت من جهة - 00:14:17

للأعمال الصالحة وصرف الأمور التي قد تؤثر عليك فإن الله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ويرزقه من حيث لا

يحتسب اما بقاء زوجتك في هذا البيت - 00:14:42

واخوك يجلس معها ويجلس مع امك ولا شك ان ان جلوسه معها ذريعة من ذرائع المحرم ومن قواعد الشريعة سدوا رائع فشد الذريعة هنا هو انك تأتي بامك وزوجتك او يمتنع هو عن الدخول خشية من وقوع ما لا تحمد عقباه - 00:15:05

فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صلاح محمد من بعث يسأل تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 00:15:34

اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم هذه الاية فيها بيان قدرة الله جل وعلا - 00:15:54

وغناه عن خلقه وبيان ان الخلق لا يستغنون عن الله جل وعلا طرفة عين وفيها بيان ان الشخص لا ينبغي او لا يجوز له ان يغتر بنفسه وان يمن بايمانه - 00:16:22

وبطاعته على الله جل وعلا ثم بعد ذلك يرجع عن الاسلام ويكون كفره هذا كفر بعد ايمان يكون كفره هذا كفر بعد ايمان هذه كلها امور لا تجوز فيجب ان - 00:17:00

يكون الانسان خائفا من الله جل وعلا ويغلب جانب الخوف من الله جل وعلا من جهتين اما الجهة الاولى فهي الخوف من الله جل وعلا الا يغفر له ما حصل من الخطايا - 00:17:33

واما الثاني فانه يخاف الا يقبل من اعماله الا يقبل الله من اعماله الصالحات ولكن يغلب جانب الخوف على جانب الرجاء يغلب جانب الخوف على جانب الرجاء وهو اذا غلب جانب الخوف - 00:17:59

على جانب الرجاء في هذه الحال فانه يقلل من المعاصي ويكثر من الطاعات وعندما يصرف نظره عن هذا ويغرقوا حتى يصل الى درجة الارتداد عن الدين فان الله جل وعلا ليس بحاجة اليه - 00:18:24

وقد بين انه يأتي ببديل عنه. وهذا البديل يكون مطيعا لله جل وعلا يمثل اوامره ويجتنب ما نهاه الله جل وعلا عنه. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:18:51

فسوف يأتي الله بقوم يقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يعني بهذا والله اعلم ان هؤلاء الذين سيأتي بهم الله بدلا عن المرتدين عن دين الاسلام انهم يكونون اداة صالحة - 00:19:11

لاخوانهم المسلمين يتفقون معهم في طاعة الله جل وعلا يفعلونها. وكذلك يتفقون كنا معهم في ترك معصية الله جل وعلا ويكونون سلاحا قويا ضد الكافرين وضد المخالفين لاوامر الله جل وعلا من جهة ترك الواجبات وكذلك للمخالفين الذين يفعلون المحرمات - 00:19:37

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله يجاهدون في سبيل الله بالسنتهم ويجاهدون في سبيل الله بأبدانهم ويجاهدون في سبيل الله باموال لا يخافون لومة لائم يرجون ثواب الله ويخافون عقابه - 00:20:13

وهذه الاية فيها تنبيه على انه يجب على الانسان ان يتنبه لنفسه وان يكون مستيقظا وان يكون سائرا على ما يرضي الله جل وعلا من الاقوال ومن الاعمال ومن الاعتقاد وكذلك - 00:20:38

يترك ما حرمه الله جل وعلا من الاقوال ومن الاعمال ومن الاعتقاد. وعندما يستمر في حياته على هذا الوضع. ويأتيه الموت فانه يغلب. جانب الرجاء على جانب الخوف لجانب الرجاء على جانب الخوف في هذه الحالة هو انه يرجو من رحمته من من ربه ان يغفر - 00:21:02

له ما حصل منه من تقصير في باب الواجبات او من ارتكاب محرم في باب المحرمات وكذلك يتفضل الله عليه بقبول ما حصل منه من الطاعات فان الله جل وعلا ارحم - 00:21:32

للعبد من نفسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. قوله تعالى ولا يخافون لومة لائم بعض الناس ينطلق تحت هذا الجزئية من الاية. ويود الانفلات من القيود نرجو التوجيه والنفع جزاكم الله خيرا - 00:21:58

الجواب هو ان الشخص اذا كان مطيعا بالله جل وعلا بفعل او امره وبترك ما حرمه الله جل وعلا قد يعترضه قد يعترضه ما يسوءه مما يسمعه من شياطين الانس لان - [00:22:21](#)

شياطين الانس من العوائق التي تعوق الانسان عن السير سواء اكان هذا السير في جزئية من جزئيات الشريعة في بابي الواجبات او في باب المحرمات او كان امر عاما لو كان امرا عاما - [00:23:10](#)

فيحصل منهم ما يسوء هذا المستقيم الذي يجاهد في سبيل الله بماله وبنفسه وكذلك يجاهد بلسانه جاهدوا بقلمه ويسمعونه من الكلام ما قد يكون تثبيط له عن الاستمرار بالقيام بهذه المهمة - [00:23:42](#)

ما الذي يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر ويعترضه شخص ويقول له ما الذي يخصك من هذا؟ انت لست مسؤولا المسؤول غيرك ويسبه يسبه ويقول له انت انسان لا تفهم - [00:24:24](#)

فهذا له موقفان الموقف الاول الا يغتر بهذا الكلام ويعلم ان المتطرف في هذا الكون هو الله جل وعلا ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم في وصيته لابن عباس واعلم ان الامة - [00:24:47](#)

لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام - [00:25:16](#)

الصحف وفي رواية اخرى واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فحينئذ لا يلتفتوا الى هذا الكلام ويعلم ان الذي يستحق ان يخاف وان يرجى - [00:25:34](#)

هو الله جل وعلا لان لانه هو المستحق للعبادة وهو القاهر فوق عباده او انه يكون ضعيف الايمان وعندما يسمعون هذا اللوم من الناس فانه ينقاد بهذا اللوم وقد يتوعدونه ويقولون ان استمرت على هذا الكلام سنفعل وسنفعل - [00:25:55](#)

ولكنه لا يخاف الا الله ولا يخاف هذا اللوم من الناس لكن ينبغي ان يعلم ان هذا الكلام الذي قيل انما هو في شخص يكون على بصيرة على بصيرة من دين الاسلام - [00:26:28](#)

فيكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه بصيرا فيما يأمر بصيرا فيما ينهى عنه حكيما فيما يأمر به حكيما فيما ينهى عنه. وقد يتبين - [00:26:51](#)

ذلك بالموازنة بين المصالح عند التعارض والمفاسد عند التعارض والمصالح عند المفاضل والمفاسد عند التعارض فيرجح ما يستحق الترجيح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:18](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. واياكم مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:27:45](#)

هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام - [00:28:01](#)

والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:28:21](#)